طبقة مضطربة

فنّ معاصر **لزوهَر غوطسمن**
في جناح علم الآثار

في "طبقة مضطربة"، يتدخّل زوهر غوطسمن في المعرض الدائم لجناح علم الآثار، حيث وضع سبع منحوتات معاصرة في حيّزاته المختلفة وقدّم قراءة جديدة للمعرض. قراءة تعطّل التسلسل الزمنيّ الخطّيّ الذي تمّ بناء المعرض على أساسه، تزيل الحاجز الفاصل بين الفترات، المضامين وأساليب العمل، وبالتالي توسّع حدود الخطاب حول علم الآثار، التاريخ وتاريخ الفنّ. لأوّل مرّة الأولى في تاريخه يستضيف جناح علم الآثار معرضًا للفنّ المعاصر. يشير اسم المعرض إلى موقف يحدث أحيانًا في موقع أثريّ، حيث يتمّ اكتشاف عناصر من طبقة تاريخيّة واحدة في طبقة تاريخيّة أخرى، وهذا الأمر قد يشوّش فكّ رموزها.

إنّ حبّ غوطسمن الكبير لعلم الآثار وإعجابه بالمجموعة الغنيّة والفريدة من نوعها لمتحف إسرائيل، هما ما ولّد قبل بضع سنوات بداية رحلة رائعة وصلت الآن إلى ذروتها مع تنظيم المعرض. التماثيل الكبيرة الحجم التي تمّ إنتاجها خصّيصًا للموقع، هي نتيجة دراسة مادّيّة ومفاهيميّة للعناصر المكوث في المجموعة، والبقاء في حيّزات العرض، تأمّل المعروضات، والحوار المثمر مع أمناء المعارض في الجناح. أشعلت طبيعة العرض والروايات المنسوجة فيه خيال غوطسمن، ورغبته في إنتاج نظرة جديدة وحيويّة على المجموعة المألوفة. يستجيب كلّ تمثال في معرضه لمعروض معيّن أو العديد من المعروضات التي وجد فيها اهتمامًا خاصًّا، ويجري حوارًا مع العلاقات التاريخيّة والثقافيّة، أسلوبها، علم رسم الأيقونات فيها واستخداماتها المختلفة.

يركّز غوطسمن في عمله الفنّيّ على النحت والتركيب، يفكّك ويفحص هذه الوسائط ويعتمد على معرفة واسعة. خلال ذلك يتطرّق إلى قضايا التوازن، الأبعاد، الأشكال والوزن، ويخلط عن عمد بين الأفكار والروايات القديمة والجديدة، ويُجري مواجهة بين التاريخيّ والمعاصر، وبين اليوميّ والسامي. يستخدم في أعماله تقنيّات من تراث النحت القديم وينحت بالحجر، الرخام، الخشب والعظام، والتي تتوافق مع القطع الأثريّة، من أجل تعزيز التشابه (وكذلك الاختلاف) بين العصور. إلى جانب ذلك، يجمع أيضًا بين التقنيّات والموادّ الحاليّة المستخدمة في الفنّ المعاصر. تعجّ منحوتاته بالتناقضات الداخليّة، وأحيانًا التناقضات السخيفة أيضًا، التي تتحدّى جوهر النحت نفسه وتتمرّد على تقاليد القانون والنظام الفنّيّ.

في "طبقة مضطربة"، يمنح نفسه الحرّيّة في تفكيك السرد الداخليّ للمعرض الدائم، ويُنتج منحوتات هجينة غير محدودة بزمن تحافظ على الروابط الكيميائيّة، وتلك التي عفا عليها الزمن داخلها. تقف التماثيل بذاتها وتشير في نفس الوقت إلى المعروضات التي تمّ دمجها معها، كما لو كانت اكتشافات أثريّة. تكشف نظرة أخرى مركّزة ومتعمّقة عن الاختلافات والفجوات المتعمّدة بين الأعمال المعاصرة والنتائج القديمة، اللقاءات غير المتوقّعة والسخرية أحيانًا بينها، التوتُّر، التباعُد والتناقض المتجسّدين في التدخّل في ترتيبات المعرض.

علاوة على التشابه المادّيّ والأسلوبيّ للمعروضات الأثريّة، تقدّم التماثيل أيضًا تصريحًا شخصيًّا - في نقد حادّ أو بروح الدعابة - عن الفترة التي نعيش فيها الآن. كلّها تتناول بطريقة أو بأخرى الطبيعة البشريّة، باحتياجاتها الأساسيّة وغرائزها ونقاط ضعفها المتأصّلة: البحث عن المعنى والحماية، السيادة على الطبيعة، الجشع، القوّة والسلطة، الخوف من الأجنبيّ والمختلف، وكذلك قضايا من مجالات علم الآثار وتاريخ الفنّ: النسخ، إعادة البناء، التزوير، الإثراء المتبادل والاستيلاء الثقافيّ.

سالي هفطل نفيه وطالي شرفيط

وهكذا دواليك، 2022

حجر جيريّ "خليليّ"، إنشاءات معدنيّة وعربة نقّالة، 218 × 405 × 100 سم

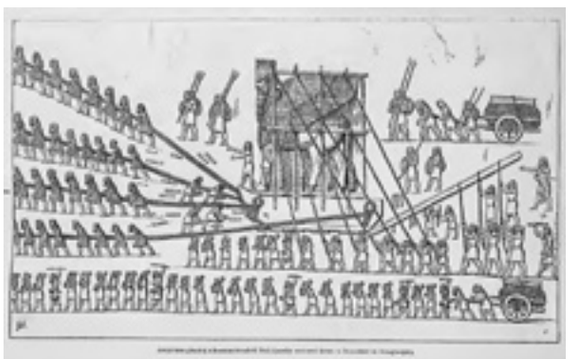


العمل الذي يفتتح المعرض هو تنصيبة تصف عمليّة روتينيّة في المتحف: نقل نقش من المستودع إلى حيّزات العرض. يوضع النقش "القديم" على عربة نقل، كما لو تركه للحظة عمّال المتحف الذين خرجوا لاستراحة.

استُلهم النقش كبير الأبعاد من نقشين على الحائط من بلاد آشور (اليوم: شمال العراق) معروضين في جناح علم الآثار - أحدهما، من القرن الـ 9 ق. م، يصوّر احتفالًا رمزيًّا بتلقيح شجرة النخيل، والآخر من القرن الـ 7 ق.م يصوّر احتلال لخيش من قبل الملك سنحاريب. بالإضافة إلى ذلك، يتوافق العمل مع نقوش أخرى تمّ اكتشافها في قصر سنحاريب، حيث وُصف نقل تماثيل اللاماسو (الثيران المجنّحة) الضخمة من الكسّارة إلى القصر. كانت اللاماسو (الثيران المجنّحة) كائنات خارقة للطبيعة حامية، بجسم ثور أو أسد مجنّح ورأس رجل. نُقلت إلى القصر وفقًا للنقوش القديمة من قبل الكثير من الحمّالين. تمّ استبدال هؤلاء في نقش غوطسمن بحمّال واحد يحمل التمثال الضخم وحده.

حول هذا المخلوق الهجين نقش غوطسمن باللغة الأكّاديّة، التي كتب بها الآشوريّون، الكلمات "(هو) يجر مرارًا وتكرارًا" (ish-ta-na-ad-da-ad). هذه التركيبة التي تكرّرت عشرات المرّات في الخطّ المسماريّ، تحيط بالشخصيّة - وهو صدى للإيقاع الرتيب لعلامات ضربات الإزميل التي تظهر حولها. السهولة النسبيّة التي يتحرّك بها عمّال المتحف النقوش البارزة تتناقض مع المهمّة السيزيفيّة للمعاناة الفرديّة، وعربة النقل المعاصرة تجعل جهوده زائدة عن الحاجة، وتُعظّم السخرية والعبثيّة في عمله المستحيل.

حرست أزواج من تماثيل اللاماسو (الثيران المجنّحة) الممرّات في القصور الآشوريّة الرائعة، وهي معروضة حاليًّا في أهمّ المتاحف في العالم. من خلال جرّ اللاماسو نحو مدخل جناح علم الآثار، خلال محاولة تبنّي قوّته الحامية في مكانه الجديد، يسعى "وهكذا دواليك" إلى الإشارة إلى الجانب الاستعماريّ المتمثّل في استيلاء الغرب على آثار الحضارات العظيمة في نهاية القرن الـ 19 وبداية الـ 20.



نقل تمثال لاماسو
رسم توضيحيّ لنقش جداري في نينوى، آشور (اليوم: شمال العراق)، 703 - 695 ق.م تقريبًا



نقش جداريّ (قطعة)
كالح (تل نمرود)، آشور (اليوم: شمال العراق) ، فترة آشور ناصربال الثاني، القرن الـ 9 ق. م، مرمر
هبة البارون والبارونة إدموند دي روتشيلد، باريس
قاعة الحضارات المجاورة>
الشرق القديم



نقش لخيش (قطعة، نسخة)*
نينوى، آشور (اليوم: شمال العراق)
العصر الحديديّ II، بداية القرن الـ 7 ق. م
سلطة الآثار * النقش الأصليّ محفوظ في المتحف البريطانيّ في لندن
قاعة إسرائيل في عهد التوراة

الاستيقاظ صباح الغد، 2022

حجر جيريّ وخضاب، 25X150X200 سم

قاعة في فجر الحضارة
العصر الحجريّ، قبل 1.5 مليون إلى 11,500 سنة
العصر الحجريّ الحديث، قبل 11,500 سنة - 6,500 سنة
العصر الحجريّ النحاسيّ، قبل 6,500 — 5,500 سنة



يحاكي اللوح الحجريّ دفن ما قبل التاريخ، مثل دفن المرأة مع الكلب منذ 14,500 سنة، ودفن الصبيّ مع قرون الأيل منذ 92,000 سنة المعروضين في القاعة المحيطة. إلّا أنّ المعروض يقف في وضعيّة مستقيمة، على عكس الطريقة الطبيعيّة للدفن، وتكشف نظرة أخرى عليه أنّ ما يبدو أنّه اكتشاف عصور ما قبل التاريخ، هو في الواقع "متحجّر دفن مستقبليّ" لإنسان العصر الحديث، محاط بجماجم حيوانات مع خطر انقراض جسيم يهدّدها.

تحكي المدافن القديمة عن العلاقات الوثيقة التي سادت في عصر ما قبل التاريخ بين الإنسان والطبيعة، والجزء المهمّ من الحيوانات في عالمه الروحيّ وفي طقوس الدفن. تظهر عظام جرو التي دُفنت بجانب الهيكل العظميّ للمرأة ليس القرب بينهما فحسب، بل أيضًا بداية تدجين الحيوانات لصالح البشر، حيث بدأ الإنسان في ذلك الوقت باستخدام الكلب للصيد والحراسة.

وفي الوقت الحاضر - يتميّز عصر الأنثروبوسين بتأثير بشريّ غير مسبوق على الكرة الأرضيّة في شكل الصيد غير المنضبط، التلوّث البيئيّ، إزالة الغابات والإفراط في زراعة الأرض، أزمة المناخ وتغيّرات بيئيّة دراماتيكيّة تهدّد وجود الحيوانات (حوالي 5,000 نوع تنقرض سنويًّا). وبهذه الروح، تؤكّد أبعاد الشخصيّة الموجودة على اللوح الحجريّ، ووضعها في الواجهة، على موقف الإنسان السياديّ تجاه الطبيعة وتدجين الحيوانات الذي تجاوز حدوده منذ زمن بعيد، وتزيد من شدّة الخطر الذي ينطوي عليه الأمر.



دفن امرأة مع كلب (صبّ من الأصل)
عينان، الثقافة النطوفيّة، قبل 14,500 سنة
متحف إسرائيل، أورشليم القدس:
هبة المركز الفرنسيّ لأبحاث ما قبل التاريخ في القدس
قاعة في فجر الحضارة



دفن صبيّ مع قرون أيل (صبّ من الأصل)
مغارة القفزة، الحضارة الموستيريّة، قبل 92,000 سنة
متحف إسرائيل، أورشليم القدس: هبة المركز الفرنسيّ لأبحاث ما قبل التاريخ في القدس
قاعة في فجر الحضارة

السقوط والنهوض، 2022

بازلت، 90 × 53 سم، كلّ واحدة

قاعة أرض كنعان
العصر البرونزيّ 3500-1200 ق. م



كتلتان من البازلت منحوتتان على شكل دمية مسرحيّة "ناحوم تاكوم"، وتكوّنان العمل. زُيّن التمثالان - ذكر وأنثى - بنماذج ورموز مستعارة من تماثيل الآلهة والإلهات وغيرها من العناصر الاحتفاليّة المعروضة حولهما، والتي كانت تستخدم في الطقوس الدينيّة التي كانت شائعة في كنعان في الألفيّة الثانية قبل الميلاد. كان دين الشعوب المختلفة التي عاشت هنا مزيجًا من التقاليد المحلّيّة والتأثيرات الأجنبيّة، وكانوا يؤمنون بالكثير من الآلهة ممّن عهد إليها بجميع مجالات الحياة، بما في ذلك قوى الطبيعة.

تكمن الميزة الفريدة للدمية في حركتها: في كلّ مرة تسقط فيها على جانبها، تعود وتقف. التهجين بينها وبين شخصيّات الآلهة التي تزيّن التماثيل رموزها هو استعارة لدورة الأفكار والمعتقدات بين ثقافات المنطقة من جهة، ودورات البناء وانهيار مدن المملكة، وحتّى لانهيار القوى العظمى في الشرق الأدنى القديم في حوالي ستة 1200 ق.م، وبعد ذلك ظهر الإسرائيليّون الأوائل على مسرح التاريخ، من جهة أخرى .

استبدال البلاستيك بالبازلت ليس صدًى للحضور المهيمن للحجر الأسود في القاعة فحسب، بل إنّه أيضًا وسيلة لإبراز الفجوة بين المظهر المسلّي والخفيف لدمية اللعبة، والقلق الذي ينشأ عند سقوطها. تُعرض الآن المنحوتات التي تم إنتاجها على شكل دمية لعبة طفوليّة كما لو كانت أشياء موضع إعجاب وشعائر ذات معنًى روحانيّ.



إعادة بناء "معبد شواهد القبور"
حتسور، من القرن الـ 14 إلى القرن الـ 13 قبل الميلاد، بازلت
سلطة الآثار
قاعة أرض كنعان



تمثال صغير لامرأة عارية من قبرص
دير البلح (؟)، أواخر العصر البرونزيّ، القرن الـ 13 ق. م، خزف، هبة لورنس وفيلما تيش، نيويورك، مشتريَ مجموعة ديان
قاعة أرض كنعان



تمثال لإله العاصفة على ظهر ثور (قطعة)
معبد الأرئوستات، حتسور، العصر البرونزيّ المتأخّر، من القرن الـ 15 إلى القرن الـ 13 ق. م، بازلت، سلطة الآثار
قاعة أرض كنعان



حوض للصبّ الشعائريّ للنبيذ ، منحوت ومزيّن بلفائف
قُدس الأقداس، معبد الأرئوستات، حتسور، العصر البرونزيّ المتأخّر، من القرن الـ 15 إلى القرن الـ 13 ق. م، بازلت، سلطة الآثار
قاعة أرض كنعان

الملاذ الأخير، 2022

أرز لبنان، عظام جمل عُثِر عليها، خضاب ولازورد،
176 × 84 × 163 سم

قاعة إسرائيل في عهد التوراة
العصر الحديديّ، 1200-586 ق. م
الفترتان البابليّة والفارسيّة 586—332 ق. م



يعدّ المقعد القذفيّ للطائرة المقاتلة من طراز F-35، المنحوت من الخشب والمرصّع بتطعيمات من الصفائح العظميّة المنحوتة، نسخة غوطسمن المعاصرة للعرش القديم، والذي كان رمزًا للمكانة العالية والقوّة التي لا جدال فيها للحاكم، سواء كان إلهًا أو إنسانًا. يُعرف شكل العروش القديمة بالأساس من خلال أوصافها في الفنّ القديم. خير مثال على ذلك هو العرش الرائع المصوّر على لوحة عاجيّة اكتُشِفت في قصر مجيدو. حاكم كنعاني يجلس على عرش مزيّنًا بأشكال لأبي الهول وترتكز قدماه على قاعدة التمثال.

الألواح العظميّة المطعّمة في "الملاذ الأخير" مستوحاة من أعمال العاج المنحوتة منذ القرن الـ 9- القرن الـ 8 ق. م، مثل "شجرة النخيل المقدّسة" و "الأسد الرابض" التي تمّ ترصيعها في الأثاث الخشبيّ، وزيّنت جدران غرفة العرش في قصر عاصمة مملكة إسرائيل في السامرة. نظرًا لندرتها، كانت التطعيمات العاجيّة ذات قيمة، واستخدامها - دليل على ثراء وعظمة قصور مملكة إسرائيل، والمملكة بأكملها. في نظر النبي عاموس (6: 4) كانت "أسرّة العاج" ترمز إلى الجشع والفساد اللّذين سادا المجتمع الراقي في إسرائيل.

يقف المقعدّ القذفيّ كرمز ميكافيليّ للمبادئ الأخلاقيّة للحاكم، ويثير التفكير حول شرعيّة الحكم والسعي وراء السلطة. إنّ تحويل العرش الملكيّ إلى مقعد قذفيّ من واحدة من أكثر أدوات التدمير تقدّمًا في العالم، يلمّح إلى إمكانيّة التدمير والخراب الكامنة في الوصول إلى السلطة عن طريق القوّة، ومحاولة الحفاظ عليها بأيّ ثمن تقريبًا، والخطر المتمثل في أنّ الحكّام عند حدوث أزمة أو انهيار، لن ينقذوا إلّا أنفسهم والمقرّبين منهم.



لوح ترصيع وعليه وصف لقصّة بطلها حاكم كنعانيّ
تلّ مجيدو، 1300-1130 ق. م، عاج، سلطة الآثار
قاعة أرض كنعان (غير معروض حاليًّا. سيُعرض في المعرض المؤقّت)



قطعة ترصيع للأثاث: شجرة نخيل مقدّسة
السامرة، العصر الحديديّ الثاني، القرنان الـ 9 إلى الـ 8 ق. م، عاج، سلطة الآثار
قاعة إسرائيل في عهد التوراة



زخرفة أثاث: أسد رابض
السامرة، العصر الحديديّ الثاني، القرنان الـ 9 إلى الـ 8 ق. م، عاج، سلطة الآثار
قاعة إسرائيل في عهد التوراة

نغمات ناي سيرينكس، 2022

رخام كرارا ستتواريو، 135 × 60 × 40 سم



العمل عبارة عن نسخة من تمثال ساتير راقص يحيط به نمر وناي سيرينكس (بان) من العصر الرومانيّ. كانت الساتيرات مخلوقات هجينة، نصفها إنسان ونصفها حيوان، وأعضاء الحاشية الصاخبة لديونيسوس، إله النبيذ وخصوبة الطبيعة وسيّد الفنون المسرحيّة. خصائصها الحيوانيّة - أرجل الماعز، القرون، لحية الماعز وذيل الحصان - طُمست بالفعل في النحت الأصليّ، ولكن لا يزال من المعروف أنّها ساتير بفضل الناي، الذيل وملامح الوجه.

يكمل غوطسمن الأطراف المكسورة للتمثال و "يصلحه"، ولكن على عكس الترميم الاحترافيّ، يمنح نفسه الحرّيّة ويعطيه تفسيرًا جديدًا. الموتيف النباتيّ الغزير الذي ينبثق من الأعضاء المكسورة يشبه غصن شجرة كرمة أو ثعبان يلتفّ حول الشكل، ويبدو أنّه يسيطر عليه ويهدّد بإخضاعها. تذكّر حركته الفوضويّة بفقدان السيطرة والنشوة التي ميّزت الحاشية المتهوّرة لديونيسوس كما هو موصوف في النصوص الأسطوريّة والمهرجانات الملوّنة والطقوس السرّيّة الغامضة التي أقيمت على شرفه.

يبدو ساتير غوطسمن، المسجون الآن بطبيعته الوحشيّة وكأنّ عودته إلى طبيعته الحيوانيّة التي أصبحت أكثر دقّة في الفنّ الرومانيّ تدريجيًّا، بمثابة استعارة للتوتّر المستمرّ بين غرائز الإنسان الحيوانيّة والبدائيّة، وبين محاولات الثقافة لتنظيمها وقمعها.

يشير اختيار الفنّان لنسخ تمثال رومانيّ إلى صناعة النسخ التي ازدهرت في الفترة الرومانيّة، والتي استُلهمت من التماثيل اليونانيّة الشهيرة. مثل الفنّانين الرومان الذين غيّروا وجدّدوا في التماثيل التي نسخوها، يسمح غوطسمن لنفسه أيضًا بالنأي عن الأصل، لدرجة إنشاء عمل جديد.



ساتير مع نمر
قيساريا، العصر الرومانيّ، القرن الـ 2 م، رخام
سلطة الآثار
قاعة تحت الحكم الروماني

هم، 2019-2022

4 ألواح حجر رمليّ، 8X40X53 سم كلّ لوح



الإسلاميّة أدّى تبادل الأراضي والصراع بين الثقافات إلى الإثراء المتبادل والازدهار الفنّيّ، ولكن أيضًا إلى الرعب والقلق من الأجنبيّ والمختلف، ومظاهر العنصريّة المصاحبة لها. تتناول النقوش الحجريّة الأربعة التي يتألّف منها العمل حاجة الإنسان لإيجاد كبش فداء في أوقات الأزمات والضيق، وإلقاء اللوم عليه في كلّ الشرور. الأوصاف البشعة للأخطار التي تظهر عليها، والتي يجلبها أولئك الذين ليسوا "منّا" - تفشّي المرض، السرقة، الاعتداء، الاختطاف والخيانة - تزيد فقط من اللامنطقيّة والعبثيّة في إلقاء اللوم عليه.

تقنيّة العمل للنقوش والصور ذات الطبيعة التخطيطيّة لـ البشر، الحيوانات، الوحوش والزينة النباتيّة التي تتوافق مع المنحوتات الحجريّة الرومانيّة من القرنين الـ 11 - 12 في أوروبّا، والزخارف المعماريّة من مملكة القدس الصليبيّة المعروضة في القاعة، مثل "حجر مسند على شكل رأس وحش مشقوق اللسان"، "جزء من إفريز على شكل رأس صبيّ مبتسم"، و"حجر مسند على شكل رأس مسند ينفخ". على الرغم من تأثّر أسلوب الفنّ الصليبيّ بالطراز الرومانسكيّ، إلّا إنّه يعتبر اليوم أسلوبًا محلّيًّا في حدّ ذاته.

يمثّل العمل مرآة تعكس تعاظم أصوات التحريض والإقصاء في عصر تصاعد القوميّة، وهي قويّة وخطيرة كما هي اليوم.



جزء من تاج على شكل رأس صبيّ مبتسم
كوكب الهوا، الفترة الصليبيّة، القرن الـ 12، رخام وبقايا دهان، سلطة الآثار
قاعة المسلمين والصليبيّين



حجر مسند على شكل رأس إنسان ينفخ
عكّا، الفترة الصليبيّة، القرن الـ 13، رخام
سلطة الآثار
قاعة المسلمين والصليبيّين



حجر مسند على شكل رأس وحش مشقوق اللسان
عكّا، الفترة الصليبيّة، القرن الـ 13، حجر
سلطة الآثار
قاعة المسلمين والصليبيّين



موطئ قدم، 2022

بوليميرات وخضاب، قُطر: 160 سم



كرة ضخمة مغطّاة بالكامل بعشرات من أشكال الأسود وُضعت في وسط جناح علم الآثار عند التقاطع بين صالات عرض "الحضارات المجاورة". يعتبر الأسد موتيفًا شائعًا في العديد من الحضارات منذ العصور القديمة وحتّى يومنا هذا، وهو رمز للقوّة والعظمة. لذلك، استُخدم كعنصر رئيسيّ في تمثيلات الآلهة والأبطال والحكّام ، كما عكس الحماية والحفاظ على الأحياء والأموات. في الحضارة اليهوديّة، يرمز إلى سبط يهودا، في أعقاب مباركة يعقوب "يهوذا جرو أسد" (التكوين 49: 9)، ويشكّل أيضًا رمزًا للقدس.

في التكوين المُدمج الذي يغطّي سطح الكرة، تتجمّع الأسود جنبًا إلى جنب وفوق بعضها البعض، منخرطة في تفاعل اللعب أو المغازلة أو الصراع. لشخصيّاتها، من المعرض الأثريّ للبلاد والدول المجاورة، مميّزات أيقونيّة وأسلوبيّة متنوّعة، وفقًا للّغة الفنّيّة في الحضارة التي تنتمي إليها. تخلق معًا اندماجًا أسلوبيًّا متوحشًا وفيه مفارقة تاريخيّة يلمح إلى صراعات السيطرة والبقاء من ناحية، والإثراء الثقافيّ المتبادل من ناحية أخرى، والذي يميّز العلاقات بين الحضارات المجاورة وبينها وبين أرض إسرائيل عبر الأجيال.

الكرة الضخمة التي بدت وكأنّها تدحرجت للتوّ بين حيّزات العرض حتّى توقفت، وفي أثناء ذلك جمعت وجمعت عشرات الأسود، تحافظ على إمكانات الحركة الكامنة فيها. يلمّح خطر الدمار الذي يحوم فوق الأشياء المحيطة به إلى قابليّة تفجّر أرض إسرائيل، باعتبارها تقاطعًا إستراتيجيًّا بين خليط من الحضارات المتجاورة منذ العصور القديمة وحتّى يومنا هذا.



أحد أسدين أُهديا إلى إله الحرب عطار، بعل أذنان، من قبل يدعاب ويشهرملك، ملوك نشان
محفور بمعينيّة - سبئيّة بالخطّ العربيّ الجنوبيّ، نشان (اليوم: السوداء، شمال اليمن) ، حوالي القرن الـ 6 ق. م، من البرونز
مجموعة شلومو موسيوف
قاعة الحضارات المجاورة



مزراب برأس أسد في نهايته
أشكلون، الفترة الصليبيّة، القرن الـ 12، رخام
سلطة الآثار
قاعة المسلمين والصليبيّين



مقبض على شكل أسد
أصل غير معروف، العصر الرومانيّ، القرن الـ 2 م، برونز
هبة أرنولد غليمتشر وعقيلته، نيويورك، لأصدقاء متحف إسرائيل في الولايات المتّحدة الأمريكيّة
قاعة الحضارات المجاورة»
شعوب إيطاليا



قطعة نقد فلستيّة
فلست، النصف الثاني من القرن الـ 5ق. م
درهم (فضّة)
هبة جانيت ويونتان روزن، نيويورك، لأصدقاء متحف إسرائيل في الولايات المتّحدة الأمريكيّة
قاعة وجوه عديدة للعُملة

زوهر غوطسمن (من مواليد إسرائيل، 1979) نحّات، خرّيج قسم الفنون، "بتسلئيل، أكاديميّة الفنون والتصميم"، القدس، وحاصل على اللقب الأوّل في علم الآثار وتاريخ الفنّ من جامعة بن غوريون في النقب. تخصّص في تقنيّات نحت الرخام التقليديّة في كرارا في إيطاليا. يدرّس حاليًّا في "بتسلئيل"، في "شنكار - هندسة تصميم. فنّ"، وفي "مدرشاه" الكلّيّة الأكاديميّة بيت بيرل.

عُرضت أعماله في العديد من المعارض في المتاحف، صالات العرض والأماكن العامة في إسرائيل والعالم: متحف تل أبيب للفنون؛ موبي - متحف بات يام؛ متحف الفنّ المعاصر بولزانو، إيطاليا؛ متحف بيتح تكفا؛ House of Arts برنو ، جمهوريّة التشيك؛ K.A.D.E أمرسبورت، هولندا؛ مركز الفنّ الرقميّ، حولون؛ بيت الكرمة، حيفا؛ معرض الجامعة، جامعة تل أبيب؛ صالة العرض روزنفلد، تل أبيب؛ صالة العرض شالوش، تل أبيب وغيرها.

عُرضت غوطسمن جوائز ومنحًا، بما في ذلك: جائزة الفنّان الشابّ من وزارة الثقافة والرياضة (2014)، منحة دراسيّة من صندوق أمريكا إسرائيل (2008)، صندوق أوتست للفنّ المعاصر (2017، 2022)، مجلس هبايس للثقافة والفنون (2017، 2018، 2022) وصندوق المبدعين المستقلّين من وزارة الثقافة والرياضة (2022).

جناح علم الآثار على اسم شموئيل وسايدي برونفمن كانت أرض إسرائيل منذ حوالي مليون سنة ونصف موطنًا للعديد من الشعوب، وأبناء ثقافات ومعتقدات مختلفة. المعرض الدائم لجناح علم الآثار مكرّس لهذه الشعوب والثقافات، ويشكّل بمثابة واجهة عرض من الدرجة الأولى للتراث الأثريّ الغنيّ والرائع لمواقع البلاد. تعد مجموعة العناصر المعروضة - معظمها من الحفريات المحلّيّة - واحدة من الشركات الرائدة في العالم في مجالها، من حيث الجودة والنطاق.

يقدّم المعرض للزائر رحلة عبر تاريخ الدولة التي كانت مهد الكتاب المقدّس ومهد الديانات التوحيديّة الثلاث؛ رحلة تبدأ في عصور ما قبل التاريخ وتنتهي في مطلع العصر العثمانيّ. يتم عرض الأحداث المصيريّة، الإنجازات الثقافيّة، الابتكارات التكنولوجيّة والإبداع الفنّيّ من خلال آلاف القطع الأثريّة، والعديد منها فريد من نوعه، والتي تفتح نافذة على أنماط الحياة، المعتقدات ووجهات النظر العالميّة لشعوب الأرض وحكّامها في الماضي.

توسّع قصّة أرض إسرائيل من خلال صالات العرض المخصّصة للثقافات المجاورة التي تركت بصماتها عليها: مصر والشرق الأدنى القديم، اليونان، إيطاليا والإسلام في الشرق الأدنى. تكمل الصورة المعارض الثلاثة: "الخطّ العبريّ القديم"، "الوجوه المتعدّدة للعملة"، "الزجاج عبر العصور" ، والتي تسلّط الضوء على بعض الإنجازات الهامّة للحضارة في منطقتنا. يمنح كلّ هذا الزائر تجربة غير عاديّة، وإلقاء نظرة شاملة على الفترات المختلفة في تاريخ المنطقة.

متحف إسرائيل، أورشليم القدس
طبقة مضطربة: فنّ معاصر
لزوهر غوطسمن في جناح علم الآثار
قاعات جناح علم الآثار على اسم شموئيل وسايدي برونفمن
افتتاح المعرض: كانون الأوّل 2022

أمينتا المعرض: سالي هفطل نافيه، طالي شرفيط
تصميم المعرض: ميخال ألدور
مساعد المصمّمة: نتانئيل دهان
الترجمة إلى العربيّة والتحرير اللغويّ: صالح عليّ سواعد
تصميم وإنتاج الكرّاسة: عيدان فعكنين
تصوير الأعمال: © متحف إسرائيل، أورشليم القدس، تصوير: إيلي بوزنر
صور أخرى: © متحف إسرائيل، أورشليم القدس: ص.5، 6، 8، 9 في اليمين، 10 في اليسار، 12، 16 في اليمين، تصوير يورام لهمن: ص. 4 في اليسار؛ تصوير زوهر شيمش: ص. 9 في اليسار؛ تصوير دافيد حريس: ص. 11؛ تصوير إيلي بوزنر: ص. 10 في اليمين، 17؛ تصوير أبراهام حاي: ص. 14 في الوسط، ص. 16 في الوسط؛ تصوير إيلان شطولمن: ص. 14 في اليسار؛ تصوير فلاديمير نايحين: ص. 16 في اليسار
© سلطة الآثار، تصوير تسيلا سغيف: ص. 14 في اليمين
الطباعة: إدنت أوفست م.ض، حولون
© متحف إسرائيل، أورشليم القدس، 2022
جميع الحقوق محفوظة

المعرض بتبرّع سخيّ من

متبرّعي صندوق معارض متحف إسرائيل:
كلاوديا دفيدوف، كامبريدج، ماستشوستس،
تخليدًا لذكرى روت وليڤون دفيدوف
هنو د. موط، نيويورك
صندوق عائلة ناش، نيويورك

صندوق المبدعين المستقلّين من تأسيس وزارة الثقافة والرياضة
مجلس هبيايس للثقافة والفنّ
وصندوق أوتست للفنّ المعاصر

outset.

الكرّاسة بتبرّع سخيّ من:
صندوق مونتغومري سكيورينيز للأعمال الأثريّة في متحف إسرائيل

مساعدو الفنّان:
أوفير آشري، جلعاد آشري، سيما جيل،
نيف جافني، مارتن فيسوك، ميشى كوهين، كارولينا لان،
إميلي لافنخ، كيارا ميزايكوف، إيلا كانطي

شكرًا لـ:
يهوديت وموشيه غوطسمن، ياعيل فرانك، نعما هنمن،
لهلي فريلينغ فديدا، فاديم بوتين
سلطة الآثار

شكر خاصّ لأمينتا المعرض وأمناء معرض جناح علم الآثار

فنّ معاصر **لزوهَر غوطسمن**
في جناح علم الآثار

